المحتلة عموماً، غير انه أجري حديث مركّز حول الدور الاردني، خصوصاً من قبل باسل كنعان، وهو شقيق الوزير الاردني طاهر كنعان، بينما ركز فايز ابورحمة حديثه على دور م.ت.ف. (**المصدر نفسه**). ولمزيد من المعلومات ولاهمية ما جاء في حوار تاتشر والشوا وتاتشر واعضاء الطاولة الثالثة من آراء نذكر في هذا الصدد ما يلي:

ان رشاد الشوا اكد لتاتشر، ان الجميع يرفضون تجاوز التحركات السلمية لدور م.ت.ف.، وان على بريطانيا عدم اغفال هذه الحقيقة، اذا كانت جادة في موقفها من عملية السلام. وطالب الشوا بان تقوم بريطانيا بفتح حوار مع م.ت.ف. (**المصدر نفسه**).

وردت تاتشر على موقف الشوا بقولها: «ان م.ت.ف. مرفوضة، اوروبياً واميركياً واسرائيلياً، وما دامت هناك رغبة من جانب الفلسطينيين في حل الصراع، فلماذا لا يقومون بتشكيل قيادة بديلة تعمل الى جانب الاردن للمضي قدماً بالتسوية». فقال الشوا، رداً على ذلك: «اننا لا ننكر دور الاردن، ولكن لا معنى لهذا الدور من دون م.ت.ف.»، واوضح الشوا استحالة قيام قيادة بديلة، وقال ان مسألة التمثيل حسمت، وان مشاركة م.ت.ف. في جهود السلام ستدفع العملية خطوات الى امام (**المصدر نفسه**).

وطبقاً لما جاء في المصدر السابق (**البيادر**، ١٩٨٦/٦/٧)، الذي اعتمدناه في شأن حوار تاتشر واعضاء الوفد الثمانية أشير الى ان الجالسين الى الطاولة، وهم باسل كنعان وعزت العالول وفايز ابورحمة، اكدوا لتاتشر انه لا حل بدون مشاركة م.ت.ف. اما تاتشر، فردت عليهم بقولها ان الحل لا يمكن ان يتم الا من خلال قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واورد المصدر ذاته المواقف التالية من دون ان ينسبها الى اي من الشخصيات بصورة محددة:

□ طُلب من تاتشر ان تمارس ضغطها على الحكومة الاسرائيلية حتى تقبل بتشكيل وفد يأخذ على عاتقه مقابلة «ابو عمار»، واقناعه بقبول القرار ٢٤٢.

□ اكد احدهم لتاتشر انه سيعمل على الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية، ليحصل منها على تفويض بتشكيل قيادة تعمل بوحي منها، وتأخذ على عاتقها التفاوض مع اطراف الصراع في مرحلة أولى.

□ طُلب من تاتشر حث الحكومة الاسرائيلية على اجراء انتخابات بلدية، يجرى بعدها دعم الفائزين، اوروبياً واميركياً، الذين ينتقلون بعد ذلك الى مرحلة جديدة يعملون خلالها على سحب البساط من تحت اقدام م.ت.ف.

□ ابدى احد اعضاء الوفد، من بين الثلاثة الجالسين الى الطاولة، استعداده للعمل على تشكيل قيادة بديلة. وقال مخاطباً تاتشر: «ان البعض في الضفة والقطاع يخشون التصفية الجسدية في حال افصاحهم عن رغبتهم في تشكيل هذه القيادة». وطالب تاتشر بأن «تُغرق» الضفة والقطاع بالاموال لاقامة المشاريع في مختلف المجالات، دعماً لمحاولات تجاوز م.ت.ف.

□ علق احدهم بقوله: «اذا كانت تاتشر سعت الى سماع آراء متناقضة، فان مساعيها فاشلة، فمن يدعي موقفاً غير ما جاء في المذكرة التي قدمناها لها لا يستطيع الادعاء به خارج القاعة، ولا تأييد له في صفوف الجماهير.

بعد المباحثات التي انتهت بتناول العشاء، غادرت الشخصيات الثماني مبنى القنصلية البريطانية.

أما مارغريت تاتشر، فقد عقدت، قبل ساعات من اختتام زيارتها لاسرائيل، مؤتمراً صحافياً لخصت فيه موقف حكومتها من الصراع في المنطقة والموقف من م.ت.ف. والعلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية.

فمن جهة، جددت تاتشر دعوتها للشعب الفلسطيني بتجاوز دور م.ت.ف. ودعته الى اختيار قيادة محلية بديلة تعمل الى جانب الملك الاردني حسين من أجل التفاوض مع اسرائيل، ومن جهة اخرى، اكدت ارتياحها للطابع الممتاز للعلاقات الاسرائيلية ـ البريطانية (**الشعب**، القدس، ١٩٨٦/٥/٢٨).

وتعرضت تاتشر لموضوع الانتخابات البلدية في الضفة والقطاع، فقالت ان من شأن اجرائها تشجيع ظهور زعامة فلسطينية جديدة